Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعندما أعيته الحجة لجأ إلى أسلوب آخر في الدفاع عن وجهة نظره ، فقال :
« وأعتقد أن علياً كان أكرم على نفسه وأشد حباً لرسول الله ﷺ من أن يقول هذه المقالة أو يفكر هذا التفكير » .

وقريب من هذا مايقوله شياطين الإنس ممن هم على شاكلة طه :
الإسلام دين عظيم وعقيدة رفيعة فلاتلوثوه بالسياسة والتنازع على السلطة ... وهؤلاء من ألد أعداء الإسلام ، ولكنها كلمة حق يريدون بها باطل .
٢ ــ وقال عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه :
« ويزعم الرواة أنه حين استسقى أخذ بيد العباس عم النبي [ﷺ] وتوسل به إلى الله ، وأنه لم يتم استسقاءه حتى أرسل الله الغيث . وواضح أن هذا تكلف مصدره التملق لبني العباس أثناء حكمهم » . (الشيخان / ص : ١٥١)

وهذا الحديث رواه البخاري في صحيحه عن أنس أن عمر خرج يستسقي وخرج بالعباس معه يستسقي به ، وقال :
« اللهم إنا كنا إذا قحطنا توسلنا إليك بنبينا فتسقينا ، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا ، قال : فيسقون » .

ورواه ابن كثير في البداية والنهاية [٧ / ١٦٢] ، وفصّل القول في شرح هذا الحديث شيخ الإسلام ابن تيمية في رسالته القيمة [التوسل والوسيلة ص ٦٤] .

وعلماء الحديث لايتملقون لأحد ، ولكن هذا ظن المنافق بغيره من الناس !!
٣ ــ ومن خلال مايتظاهر به من تعظيم أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب والدفاع عنه ينكر أن يكون قد راجع أبا بكر معترضاً عليه لأنه أعلن الحرب على المرتدين .

قال طه :
« ويزعم الرواة أن عمر قد شرح الله صدره لقتال المرتدين حين رأى أن الله قد شرح لهذا القتال صدر أبي بكر . ولست أقبل هذه القصة بحال ، فوجوه المسلمين من أصحاب رسول الله [ﷺ] أعلم بدينهم من أن يجادلوا أبا بكر في الزكاة . ولم يكن عمر أقلهم علماً بالإسلام ، إلى ماعرف من شدة عمر